شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 31

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد لا زال الحديث فيما يتعلق - 00:00:01

في احوال المسند اليه. الباب الثاني في المسند اليه. وليس البحث فيه عن لفظه وجوهره هل هو جوهر ام عرب؟ هل هو ثلاثي؟ ام رباعي ام خماسي؟ سداسي؟ هم؟ هل هو ذاتي ونحو ذلك او معنوي؟ نقول لا لما البحث فيه - 00:00:28

احواله عن ذكره وحذفه. لان البحث هنا فيما في الكلام الذي يطابق مقتضى الحال. بالكلام الذي يطابق فذكرنا البحث الاول وهو انه يحذف للعلم والاختبار الى اخره لكن البحث الثاني وهو انه يحذف نعم. يذكر الاصل يعني مرجحات ذكره - 00:00:46

لان المسند قد يكون محذوفا وقد يكون مذكورا. فاذا لحذفه مرجحات هي التي يعتني بها البياني ولذكره مع كونه الاصل ايضا مرجحات. لانه قد يكون الامر اه في سعة. اما ان تذكره واما ان تحزن - 00:01:13

حينئذ لابد من مرجح للذكر ام الحذف البحث الثالث قال وكونه نعم اولا والتعظيم نعم. وكونه معرفا هذا هو البحث الثالث. وهو كون المسند اليه معرفا. بمعنى انه متى يقتضي منك ان تذكر المسند اليه معرفته - 00:01:33

متى يقتضي الكلام ان تذكر المسند اليه معرفته. وكونه الظمير يعود على المسند اليه معرفا ايراده معرفته. ايراده معرفته ليكون مطابقا لا لمقتضى الحال. ايراده معرفة كون مطابقا لمقتضى الحال. لا جعله معرفة. لانه كما هو معلوم من الاسم ضرباء. والاسم ضربان - 00:02:53

النكرة والاخر المعرفة المشتهرة. اذا الاسم النوعان ممن يكون معرفة واما ان يكون نكرة. والاصل في الاسم التنكير الاصل في الاسم التنكير. لماذا؟ لان المعرفة انما تكون معرفة بسبب بامر زائد على مجرد اللفظ. ما كان مفتقرا لسبب فرعه فرعه عما لا يفتقر الى سبب يميزه - 00:03:26

لان النكرة نحكم على اللفظ لانه نكرة. رجل نقول هذا نكرة ما الذي جعله نكرا؟ ليس عندنا سبب لا حسي ولا معنوي ولا اه جعلي ولا اي امر يجعلنا نحكم على اللفظ بانه نكرا. اه - 00:03:54

اما المعرفة حينئذ لابد من امر زائد على مجرد اللفظ. تقول زيد هذا معرفة لماذا؟ لكونه علما هذا من جهة الاستعمال كذلك تقول الرجل معرفة لماذا؟ لدخول غلام زيد معرفة للاضافة اضافته الى الى - 00:04:10

علم اكتسب التعريف وهلم جرا. فنقول ما افتقر الى سبب او الى علامة هذا فرع عما لا يفتقر لذلك. ولما كان المعرفة لا يحكم عليها بانها معرفة الا بسبب حينئذ حكمنا على المعرفة بانها فرع والنكرة اصل - 00:04:28

ثم لاندراج كما عبر فاكهة غير لاندراج كل معرفة تحت النكرة فتكون النكرة اعم. نكرة من جهة المعنى اعم لاندراج كل معرفة تحت النكرة من غير عكس. فرجل يدخل تحتها كل علم لذكر. رجل زيد رجل - 00:04:47

رجل خالد رجل ها احمد رجل الى اخره. فنقول لاندراج كل معرفة تحت النكرة علمنا ان النكرة اعم حينئذ حكمنا عليها بانها اصل. وايما اعمق الرجل ام الرجل رجل اعم والرجل بال اخاص - 00:05:10

الرجل اخص اذا كانت ال هنا للعهد الذهني او الذكر. حينئذ نقول الاصل في الاسم التنكير. هنا قال وكونه معرفا يعني المسند اليه. قدم تعريف او البحث عن كون المسند اليه معرفة على كونه نكير - 00:05:33

للسبب الذي ذكرناه. وايضا لان المسند اليه في الاصل لا يكون الا معرفته واما المسند كما سيأتي الباب الثالث قدم النكرة على التعريف

يعني بحثا نكرة كونه منكرا على بحث التعريف. لماذا؟ لانه لا يشترط في المسند اليه ان يكون معرفته - 00:05:53
والاصل في الاسم التنكيل. فناسب ان يقدم في كل باب ما هو الاصل فيه. فلما كان الاصل في باب المسند التعريف قدمه على التنكير. لان الاصل في المسند اليه ان يكون معرفة - 00:06:19
ولما كان في باب المسند الاصل انه لا يشترط فيه التعريف حينئذ نرجع الى اصل الاسم وهو التنكير فناسب ان يقدم هنا بحث على بحث التعريف. اذا جعل كل شيء في مقامه هو الاصل. فما كان الاصل فيه التعريف يقدم على تنكيره - 00:06:35
ومكان الاصل فيه التنكير قدم على على تعريفه. على تعريفه. وكونه معرفا والتعريف عنده او المعرفة ما وضع ليستعمل في شيء بعينه. ما وضع ليستعمل في شيء بعين. ما كلمة او لفظ وظع - 00:06:55
المراد به الوضع الشخصي جعل اللفظ دليلا على المعنى ما وضع ليستعمل اي ذلك اللفظ الذي جعل دليلا على معنى ما والاستعمال عندهم اطلاق اللفظ وارادة المعنى. ليستعمل في شيء بعينه - 00:07:15
كل من النكرة والمعرفة لا شك انهما موضوعان او موضوعتان لمعنى الكرام موضوع اللي معنا. رجل موضوعة لمعنى. والرجل موضوعة لمعنى. اذا كل منهما له وضع خاص في لغة العرب. الا ان وضع - 00:07:35
النكرة ليستعمل في شيء لا بعينه. وهو ما يعبر عنه بالشيوع واما المعرفة فهو وظع اللفظ ليستعمل في شيء بعينه لا يحتمل غيره. فحينئذ ثم فرق بين الاستعمال والوقف. ما وضع ليستعمل. بقي شيء واحد من هذه العبارات عندهم وهو الحمل. لان ثم ثلاثة - 00:07:53
وضع واستعمال وحمل. الوضع جعل اللفظ دليلا على المعنى والحمل اطلاق او الحمل اعتقاد السامع مراد المتكلم من كلامه يعني عندما تسمع قائلا نقول قام زيد انت في نفسك ماذا تعتقد؟ تعتقد ما اراده المتكلم ان يخبر عنه بكلامه وهو - 00:08:20
ثبوت قيام زيد في الزمن الماضي. هذا يسمى ماذا؟ يسمى حملا او وصف للمستمع للمخاطب. والوظع وصف للواظع. واما الاستعمال وهو اطلاق اللفظ وارادة المعنى هذا وصل للمتكلم وصل للمتكلم. ولذلك قال صاحب المختصر للشرح مختصر التحريم فالوضع سابق والحمل لاحق - 00:08:46
استعمال متوسط فالوضع سابق والحمل لاحق والاستعمال متوسط يعني الاول وضع قام زيد ثم استعملت انه المستعمل فيما وضع له في لغة العرب. ثم تكلم به فحمله المستمع على ما اراد المتكلم من من كلامه. اذا هذا هو حد - 00:09:15
المعرفة ما وضع ليستعمل هذا شمل النكرة في شيء بعينه اخرج النكرة. اخرج النكرة. فاذا يتصف اللفظ بكونه معرفة وكونه معرفا.
قال نعلم ان المعارك متفاوتة كذلك ان المعالي متفاوتة بعضها اعرف من من بعض وهي مجموعة في ستة امور او سبعة امور على الاختلاف في السابق - 00:09:35
على ما ذكره ابن مالك رحمه الله فمضمر اعرفها ثم العالم فذو اشارة فموصول متب فذو اظاء فذو اداب فمنادى عين فذو اظافة بها تبين. على الترتيب. اعرفها ثم العالم - 00:10:05
اشارة فموصول متم. فذو اداته فمنادى عينة نكرة المقصودة يا رجل فذو اضافة بها تبين هذه سبعة امور على الترتيب في التنزل عرفها الظمير ثم العالم ثم اسم الاشارة ثم اسم الموصول ثم المحلى اداة التعريف ثم المنادى النكرة المقصودة ثم اخرها وخاتمتها - 00:10:25
السابع وهو المضاف الى واحد من هذه الامور ما عدا اه المنادى. هنا قال وكونه معرفا بمضمن بحسب المقام في النحو دون بدأ بالظمير لانه اعرف المعاني في المذكورات يعني في غير اسم الله عز وجل. الله علم على الرب جل وعلا لا اعرف المعارف. لكن فيما عداها نقول الظمير اعرف المعارك. على خلاف بينهم ليس - 00:10:56
لان بعضهم يرى ان اسم الاشارة اعرف المعارف. وكونه معرفا بمضمله. كونه هذا مبتدأ اين خبره نقلت كونه معرف معرف الخبر كونه ورفعه مبتدأ بلبته فذكره في خبره كونه مبتدأ - 00:11:21
هذا المنصوب لا يمكن ان يكون والا خلقتني اجماع اين خبره نعم اين هو محذوف احسنت حسب المقام هو خبر المبتدأ كوني

وكونك الخبر تطلبناه كم خبر ثلاثة واربعة وخمسة - 00:12:05
نطلب خبرين في مبتدأ له خبران اخبروا باثنين واحد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد طيب اين الخبر الثاني واخبروه ورفعوا مبتدأ انا منصوب هذا اذا كونك هذا له جهتان - 00:12:41
من جهة كونه مبتدأ له خبر يختص به. فهو بحسب المقام ثم اذا نظرنا في المبتدأ فاذا به كون مصدر كان وكونك اياه عليك يسير. اذا له له مصدر. واذا كان - 00:13:33
كذلك حينئذ وغير ماض مثله قد عمل. وغير ماض مثله قد عمل. اذا كون هذا يعمل عمل كانه. فتطلب اسم ها وتنصب ترفع اسما وتنصب الخبر. اذا معرف محمد عساف - 00:13:50
هذا خبر الكون وليس خبر المبتدأ ولا نقل الكون مبتدأ هنا له خبر لا نقول الكون هنا مبتدأ له خبران لماذا؟ لان الكون لو كان مبتدأ له خبرا للزم ان يكونا مرفوعين - 00:14:09
وهنا واحد مرفوع تقديرا وثاني منصوب. لكن نقول كونه هذا مبتدأ من جهة كونه مبتدأ يحتاج الى خبر. وهو ومن جهة كونه مصدر دكانة وهي تعمل رفعة في الاسم نصبة في القبر تحتاج الى الى خبر. اذا احتياج الكون الى خبرين من جهتين منفكتين - 00:14:31
احداهما او احدهما يكون الخبر فيها منصوبا والاخر يكون الخبر فيها مرفوعا والا لو قلنا مبتدأ له خبران لزم ان يكونا مرفوعان. وهو ليس مرفوعا. ليس مرفوعا. اذا وكونه هذا من اضافة - 00:14:58
الاسمك الكوني لا الى اسمه كون المسند اليه معرفة حينئذ كونه الظمير يعود الى المسند اليه وهو اسم الكون اسمه الكون. معرفا هذا هو خبرها كونه هذا مبتدأ من جهة اخرى يحتاج الى الى خبر وهو قوله بحسب المقام. من مضمر هذا جار مجرور متعلق بمعرفة - 00:15:15
لانه معرفا هذا يحتمل انه معرفا بعالم باشارته بواصل الى اخره واضح هذا؟ وكونه معرفا. يعني كون المسند يؤتى به المسند اليه يؤتى به معرفته عرفن ايراده معرفته لا جعله معرفة. فالافادة المخاطب اتم فائدة. يعني انما - 00:15:43
الى المسند اليه معرفة لافادة المخاطب اتم فائدة. ثم هذه الفائدة تتنوع في اغراض من حال الى حال تختلف من حال الى حال قال بمضمر الباب هنا الباهون للملامسة. يعني معرفا وتعريفه بالاظمار. بمجمل - 00:16:10
اي بملامس مضمن وهو الاضمار ومضمرة هو تفسير الظمير. لان الظمير هذا الذي هو عبارة المصريين ضمير فعيد بمعنى مفعول. اي بمعنى مر. مأخوذ من الاظمار وهو الخفاء والاستتار وعبارة الكوفيين يعبرون بماذا - 00:16:36
بالكناية والمكن يعبرون عن الظمير لا يقولون ظمين وكناية او يقولون مكني بمضمر اذا بملابس وهو الاضمار. وقدمه على غيره من المعرفات. لان التعريف به اقوى. لان التعريف به اقوى. بحسب - 00:17:00
مقام في النحو دري بحسب المقام يعني التعريف كون المسند اليه معرفة وكون هذه المعرفة ضميرا والظمير كما هو معلوم ما دل على متكلم او مخاطب او غائب متى تأتي بالمسند اليه ظمير متكلم - 00:17:21
ومتى تأتي بالمسند اليه ضمير غائب؟ ومتى تأتي بالمسند اليه ضمير خطاب بحسب المقام بحسب المقام قد يستدعي ان تتكلم تخبر عن نفسك وتقول انا ضربت زيد. وانا هذا ضمير - 00:17:43
لماذا اخترت انا دون هو؟ لان المقام يقتضي ذلك. هذا واضح بين. لان المتكلم انما يخبر عن نفسه. زيد هو تأتي بضمير الغيبة انت يا زيد يأتي بضمير المخاطب اذا بحسب المقام يختلف الظمير ما دل على متكلم او حاضر او - 00:18:03
يختلف بحسب المقام متى يجعل المسند اليه ظميرا متكلم او ظمير غائب او ظمير بحسب المقام. هذه تنكر تفصيلاتها انا للمتكلم ونحن و وانت ما وانتن الى اخره وهم وهما. هذه تذكر - 00:18:27
في النحو دري يعني دري علم الضمير بانواعه وتفصيلاته في باب المعرفة والنكرة عند ان وكونه معرفا بمضمر بحسب المقام في النحو دري بحسب المقام فقد يقتضي ان يورد فيه يعني في المقام ظمير غائب. متى اذا تقدم ما يرجع اليه المسند اليه؟ لفظا - 00:18:47

اما تحقيقا نحو جاء زيد وهو راكب. هذا تقدم هذا الاصل في الظمير انه يعود الى متقدم لفظا ورتبة واذا تقدم ما يرجع اليه الظمير حينئذ نقول رجع الى اصله. جاء زيد وهو راكب وهو - 00:19:17

هو راكب. هو هذا مسند اليه. وجعل ضميره غيبته. لماذا لاقتضاء المقام. ما هو المقام؟ تقدم ما يرجع اليه الظمير. وهو المسند اليه الظمير هنا. تقدم ما يرجع اليه حقيقة لانه منطوق به جاء زيد وهو اي زيد راكب فهو يعود على زيد وهو فاعل - 00:19:37

وهو متقدم تحقيقا. بمعنى انه تقدم في اللفظ وفي وفي الرتبة. في اللفظ يعني نطق به متقدما. وفي خطبة لانه فاعل. ثم جاءت الحال وهي في معنى الصفة والفاعل اذا جاء اذا كانت منه حال في معنى موصوف وشأن الموصوف ان يتقدم على - 00:20:04

على صفته. اذا لا اشكال في هذا او تقدير النحو جاء وهو راكب زيد جاء وهو راكب زيد وهو راكب هو الظمير يعود على زيد. لكنه متأخر اللفظ متقدم تقديرا رتبة. فحينئذ رجع الظمير هنا على متقدم تقديرا لا لفظا - 00:20:24

ومثله مثل بعضهم على كلام فيه ضرب غلامه زيد ضرب زيد غلامه لا اشكال فيه. ضرب غلامه زيد. ايش قال يا احمد ضرب غلامه زيد غلامه الظمير يعود على زيد وهو متأخر في اللفظ. لانه نطق به - 00:20:55

به متأخرا بعد الظمير والاصل ان يتلفظ بمرجع الظمير قبله لا بعده. ولكن هنا في اللفظ يرجع اليه الظمير لا في التقدير والمعنى لماذا؟ لان المتأخر هذا فاعل. وعامله الذي هو الفعل تقدم. حينئذ اصل التركيب جاء زيد وهو راكب - 00:21:20

السابق فعاد الى متقدم لفظا ورتبة. اذا قلت جاء وهو راكب زيد عاد الظمير على متأخر في اللفظ فقط لا في الرتبة. ومثله ضرب غلامه زيد. ضربه فعل ماضي. زيد فاعله. غلاما. هذا مفعول به. اضيف الى ضمير - 00:21:43

مرجع الضمير هو الفاعل. اذا اتصل المفعول به بضمير يعود على الفاعل. سواء كان الفاعل متقدما في اللفظ نقول هذا مستساغ في لغة العرب. لكن الاصل انه يعود عليه وهو متقدم في اللفظ والرتبة. فان تأخر الفاعل في اللفظ - 00:22:03

لا يلزم منه تأخره في الرتبة لان استحقاقه ليكون متقدما متصلا بعامله والاصل في فاعله ان يتصل حينئذ نقول ضرب غلامه زيد ضرب غلامه الظمير يعود على متأخر في اللفظ لا في الرتبة. حينئذ يعود الى - 00:22:23

مرجعه وهو الفاعل ها تقديرا يعود الى الفاعل وهو مرجعي وهو مرجع تقديرا او معنى ان اعدلوا هو اقرب للتقوى مرجع الظمائر او الظمائر من علامات الاسمية. اليس كذلك اعدلوا هو العدل - 00:22:43

من اخبرك اعدلوا هو اقرب للتقوى. من حيث المعنى المشار اليه لا يكون الا اسمه. على قاعدة المطالب. فحينئذ لزم ان نقدر لمرجع الضمير اثما من جملة اعدلوه لاننا لو التزمنا ان الظمير راجع الى - 00:23:10

الى اعدلوا لحكمنا على اعدلو بانه اسمه والواقع ليس كذلك حينئذ لابد من النظر في المعنى مراعاة للقاعدة المضطردة فنشتق من اعدلوا العدل فيكون هو مرجع الضمير هو مرجع الظمير. اذا اعدلوا هو اي الظمير يعود على العدل. هذا مأخوذ من جهة المعنى. او قرينة حال - 00:23:35

توارت بالحجاب شمس من اين اخذها؟ قالوا من السياق والقرائن سياق والسباق محكم حينئذ النظر فاذا به يعود على الشمس. حتى توارت بالحجاب اي الشمس لدلالة السياق الدالة على فوات وقت الصلاة مع قرينة ذكر العشي - 00:24:01

والتواري بالحجاب. قالوا ومثله ولابويه لكل واحد منهما السدس لابويه من الميت نعم. هل ذكر الميت؟ ما يوصيكم الله في اولادكم للذكر الى اخره. قال ولابويه اي الميت ما ذكر - 00:24:28

لكنه من جهة المعنى اخذ هذا يعني بالسياق والقرائن. واما حكما ان يكون مرجع الظمير عائد على ان يكون ضمير عائدا على مرجعه حكما. كظمير الشأن وظمير ربه الاصل في الظمين انه يعود الى سابق - 00:24:52

واستثنوا ست مسائل فقط يجوز فيها قياسا مضطردا عود الضمير على متأخر لفظا ورتبتا ورتبته ست ابواب فقط منها ضمير ربه فتية دعوت الى ما ربه فتية. ظمير يعود الى - 00:25:12

فتية وهو متأخر وهو متأخر. مستساغ او لا؟ نقول نعم مستساغ نعم رجل نعمة هو رجل يعود الى الى متأخر وعود مضمر ذكرنا ابيات هنا ربه فتى ما ابدل منه - 00:25:36

هذا ما ابدل منه ما بعده وما قد فسر بخبر وعود مضمر على ما اخر لفظا ورتبة اتى مغتفرا في مضمر الشالي ونعم رجلا وربه فتى كذا ما ابدل. ما بعد - 00:26:25

من هو ما قد فسر بخبر وفي التنازع جرى فتلك ست وسواها اوجب تقدم المرجع نعم المذهب نظمها الشيخ محمد حفظه الله تعالى. في اربعة ابيات. هذا الاصل عود الظمير على متقدم لفظا ورتبة. ويجوز في ستة ابواب - 00:26:49

ان يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة. هذه الابواب ما عادها فلا وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحوه زان نوره الشجر. هذا شهد ضرب غلامه زيدا هذا شأن. لان الظمير يعود على متأخر في اللفظ وفي الرتبة وليس من الابواب الست - 00:27:10

ليس من الابواب السجن ضرب غلامه زيد اما ربه فتى هذا وان كان قليل وما رواه من نحو ربه فتى نذر هذا قليل لكن انه مستثنى من جهة عود الظمير. وجر ربة للظمير هو النسر - 00:27:33

هو الذي يعتبر شاذا عند عند بعضهم واما حكما نحو ضمير الشأن وضمير رب نحو قل هو الله احد. ربه رجلا. او يقتضي المقام ان يورد فيه ضمير متكلم او مخاطب لكونه - 00:27:49

في المقام مقام تكلم او خطاب انا ضربت انني انا الله او خطاب انت ضربت انك لا تهدي من احد. اذا بحسب المقام في النحو دري ان ينظر في المقام ما الذي يقتضيه - 00:28:04

ان كان يقتضي مقامة ان كان يقتضي ضمير تكلم حينئذ البلاغة ان يأتي بضمير تكلم ان كان يقتضي ضمير فحينئذ البلاغة تقتضي ان يأتي بضمير غائب وهلم جرة بشرط ان يكون مما جاز في في النحو. واما ما لا يجوز عن يدي الله لا - 00:28:22

بليغا وكونه معارفا بمضمن بحسب المقام في النحو درء. دري بمعنى علم لان درا والاصل في المخاطب تعيين وترك للشمول مو السبيل. والاصل في الخطاب الاصل في مقام الخطاب الاصل بمعنى القاعدة المستمرة - 00:28:42

قاعدة المستمرة لان الاصل في الاصطلاح يستعمل باربعة اطلاقات. منها القاعدة المستمرة وهذا هو الاصل. والاصل في المخاطب الاصل يعني المستمرة بحسب وضع اللغة القاعدة المستمرة بحسب وضع اللغة والاصل في مقام الخطاب في في مقام الخطاب التعيين التعيين لمن؟ للمخاطب. اذا كان مفرد - 00:29:04

تقول انت يا زيد انت يا زيد واذا كان مثلث انتما يا زيدان. واذا كان جمعا انتم يا زيدون وانتن يا هندام. هذا الاصل كذلك؟ لانه لماذا نقول هذا الاصل - 00:29:34

ما الذي يحتاج الى تنصيص السؤال هل يحتاج الى تنصيص والعصر في المخاطب بالتعيين الذي يجي يعرف يجيب هكذا وكونه معارفا بمضمار ما يكفي هذا كما قلنا معرفا بمعنى انه معرفة. والمعرفة ما وضع ليستعمل في شيء بعينه - 00:29:54

اذا معنى انت وضع ليستعمل بالدلالة على الواحد المخاطب. وانت ما في الدلالة على الاثنين وانتم في الدلالة على الجمع. اذا لماذا هو اصل المخاطب التعيين نقول الاصل في المخاطب التعييني وهذا لا يحتاج الى تنصيص - 00:30:35

لا يحتاجن الى تنصيص لانهم مفهوم من كونه معرفة. المعارف كلها وضعت لتستعمل في معين المعاني كلها بانواعها ووضعت لتستعمل في في معين. اذا لا نحتاج الى ان نقول اصل المخاطب والتعين - 00:30:54

وانما لما كان الضمير من حيث الاستعمار قد يخرج به عن اصل وضعه ذكر هذه الفائدة مع دخولها ضمنا فيما سبق بل صراحة ذكرها تمهيدا وتوطئة للحكم الذي سيأتي. وترك - 00:31:11

والترك يعني ترك تعيين المخاطب منسبين يعني ظاهرة في كلام البلغاء قد يأتي اذا ذكر هذا الشطر لا للعلم ليس فيه فائدة وانما من باب التوطئة التقديم والتمهيد للحكم الذي سيأتي. لانه داخل في قوله وكونه معرفا - 00:31:31

وكونه معرفا بمضمر. اذا الاصل في الظمير انه معرفة. وما وظع الا ليستعمل في معين. واذا كان حينئذ كان المخاطب في ظمير الخطاب انت واحد معين انتما اثنان معينات انتم جمع معين اذا - 00:31:55

ذكر عادل فائدة من اجل التوطئة والتمهيد. والاصل يعني القاعدة المستمرة بحسب وظع اللغة وبعظهم قال اي الحق الواجب له بحسب وضع اللغة في مقام الخطاب. في مقام الخطاب سواء كان المخاطب مفردا او مثنى او جمعا التعيين - 00:32:15

لان اصل وضع المعارف ان تستعمل في في معين. ثم ذكر ما يترتب على هذا قال والترك للشمول مستبيل والترك اي ترك التعيين ترك التعيين اي ترك التعيين في الخطاب بان يوجه الخطاب لغير معين. الاصل في وضعه اللغوي ان يوجه الخطاب الى معين. تركها - 00:32:35

التعيين الذي هو ان يوجه الكلام الى مخاطب او الخطاب الى معين. قد لا يوجه الخطاب الى معين مستبين يعني متبين. السين زائدة. مو السبيل. يعني ظاهره ومتبين وواقع في كلام البلغة. والترك هذا مبتدأ - 00:33:02

المستبين وهذا خبره. للشمول يعني لاجل قصد شمول المخاطب لاجل قصدي شمول المخاطب. فيكون الخطاب عاما. لا يختص به مخاطب دون غيره عموم المراد به هنا العموم بدن وليس العموم الشمولي - 00:33:23

وليس العموم الشمولي. والترك للشمولي اي الترك في بعض الاحيان لغرض. يعني الاصل في الخطاب ان يكون لمعين. قد لا يكون لمعين قد تقول انت يا زيد او انت يا رجل ولا تريد به بانت معين. خرج عن اصل وضعه اللغوي انت يا رجل - 00:33:51

نقول خروجه عن اصل وضعه في لغة العرب هذا خلاف الاصل. خلاف الاصل. واذا كان كذلك فلا بد من نكتة وفائدة يعدل وعنها المتكلم الى الى غيرها. ما هي هذه النكتة؟ قال الشمول. بمعنى انه لا يراد به واحد بعينه. ليعم كل من - 00:34:12

منه ان يكون مخاطبا ليعم كل من يتأتى منه ان يكون مخاطبا ولو ترى اذ المجرمون ترى خطاب لواحد سواء كان المخاطب به النبي صلى الله عليه وسلم او انت عندما تقرأ ولو ترى اذ المجرمون ترى انت ايها القارئ ترى الواحد - 00:34:32

هل المراد المخاطب به مثل ما اقول ترى يا انور كذا هل ترى ذلك لا ليس المراد هنا المراد بمعين هل ترى انت هذا الامر؟ هذا يكون الخطاب لمعين لكن قد ينزع هذا المعنى فيقصد به - 00:34:55

في شمول يعم كل من يتأتى منه الرؤيا. فلا يختص حينئذ براء دون راع اخر. بل كل من يتأتى منه ان يكون ناظرا ورائيا حينئذ يكون داخلا في في الخطاب. فقوله ولو ترى للمجرمون وكثير من القرآن هذا. ولو طرائد المجرمون ناقصوا رؤوسهم - 00:35:15

يعني بلغ هذا الموقف من الظهور والفظاعة ما انه لا يخفى على راء دون راع بل الكل يرى. هذا شامل او لا سمو الواضح او لا؟ نعم واضح لكنه شموله بدلي. اذا قوله هو الترك للشمول. اي الترك في بعض الاحيان لغرظه. يترك - 00:35:35

الخطاب مع معين الى غيره على سبيل المجاز. بان يجعل غير الحاضر كالحاضر ليعم كل مخاطب على سبيل المدن كقولك فلان لئيم فلان لئيم. ان اكرمته اهانك. وان احسنت وان احسنت اليه اساء اليك. فلان - 00:35:59

ان اكرمته شاهد الداع. هل المراد انت فقط ام اذا اكرم اذا ليس المراد بي اكرمته الخطاب لمعين. وانما المراد ان فلانا لئيم هذا اذا اكرم من اي مكرم واذا احسن اليه بصيغة المبني للمفعول. واذا احسن اليه من اي محسن فهو لئيم. ان اكرم اهانه. وان اكرم - 00:36:23

حينئذ يسيئ اليك. حينئذ لا يراد بي ان اكرمته او ان احسنت. خطاب هنا لمعاين. بل المراد به فلان لئيم ان اكرمته اهانك وان احسنت اليه اساء اليك فلا تريد به مخاطبا بعينه - 00:36:54

بل تريد ان اكرم او احسن اليك. فتخرجه في صورة الخطاب ليعم. وان معاملته بهذه المعاملة السيئة لا تختص بواحد دون اخر يعني لا لا يخصك انت بس اذا اكرمته لا كل من اكرمه اهانه وكل من احسن اليه اساء اليه حينئذ صار هذا المثل او صار هذا - 00:37:14

صارت هذه المقولة تفيد العموم. مع كون الظمير هنا لمخاطب بعير. نقول لا ليس المربي مخاطب معين انما المراد به كله من يتأتى منه الاكراه وكل من يتأتى منه الاحسان الى هذا الشخص حينئذ تكون المقابلة بالاهانة والاساءة. وهو في القرآن - 00:37:38

ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم اخرج في صورة الخطاب لما اريد العموم للقصد الى تفظيع حالهم وان انها تناهت في الظهور حتى امتنع خفاؤها فلا تختص بها رؤية راع مختص به بل كل من يتأتى منه رؤية داخل في هذا الخطاب - 00:37:58

هذا شأنه في كل من يأتي فيه هذا الخطاب ولو تراه الا اذا دلت قرينه بانه اريد به آآ الخاص. اذ يوحى اليك. يوحى اليك. لا نقول هذا يدخل فيه غيره. واضح هذا - 00:38:18

ازا وحي الى النبي صلى الله عليه وسلم انقطع. فلا يأتي يقول لا هذا مثل ولو ترى المجرمون ناقص رؤوسهم للشمول اي عام العموم

الشمول. عاما عموم الشمول. حينئذ نقول الظمير اكرمته. الاصل فيه انه معرفة - 00:38:32
فيكون المراد به معين والتعريف وصف للفظ والمعنى تعريف وصف للفظ والمعنى. فاذا كان الظمير معرفة والاصل فيه انه وظع لمعين فاذا قيل بالشمولي صار ماذا فكيف نقول هو معرفة النكرة - 00:38:50
لابد من التوجيه لا بد من من التوجيه. ولو ترى نقول هذا ليس بربه واحد معين واذا كان كذلك نقول قصد به الشمول. واذا قصد به الشمول الشيوع صار هذا هو معنى النكرة. ما شاع في جنس موجود ومقدر - 00:39:14
وهذا هو حقيقة لو ترى صار معناه الشيوع. حينئذ صار معناه نكرة. فهذا يتعارض مع كونه معرفته. نقول لا بد من من الجواب لابد من من الجواب فيحتمل ان يقال انه استعمل ضمير المفرد مرادا به الجمع فيكون مجازا - 00:39:35
استعمل ضمير المفرد مرادا به الجمع ولو ترى يعني ولو رأيت اراد به الجمع فيكون مجازا هذا مبني على هل الضمير يدخله المجاز او لا؟ ان جوزنا صح هذا التوجيه. وان منعنا لم يصح هذا التوجيه. اذا هذا مبني - 00:39:55
على ماذا؟ على صحة دخول المجاز في المضمرات. ويحتمل انه جمع بين الحقيقة والمجاز. في لفظ واحد. على مذهب الاصوليين جواز الارادة باللفظ الواحد الحقيقي والمجاز. خلافا للبيانيين. انه جمع بين حقيقة المجال. على معنى انه خوطب الجميع - 00:40:15
ليكون لواحد منهم حقيقة من غير مجازة. خوطب به الجميع حينئذ اذا قرأ واحد نقول انت مراد به حقيقة ولغيرك مجاز. واذا قرأه الاخر نقول اريد به انت حقيقة ولغيرك مجاز - 00:40:35
اذا جمع بين الحقيقة والمجاز جمع بين الحقيقة والمجاز على معنى انه الجميع ليكون لواحد منهم حقيقة غيره مجازا ولكنه لا يتعين في الخارج ولم يقع حينئذ الا على على معين. ويحتمل انه حقيقة تدل على كل فرد بالمطابقة. كدلالة العام على افراده - 00:40:54
يعني يحتمل انه ولو ترى انه يدل على كل افراده يدل على كل افراده يعني من يتأتى ان يكون مخاطبا. بدلالة المطابقة كاللفظ العام. اللفظ العام عمومه شمولي حينئذ قال اقتلوا المشركين. المشركين يصدق على كل فرد من افراده دلالة مطابقة. حينئذ يقول هذا مثله ولو ترى - 00:41:17
لما كان عاما حينئذ يمكن ان يكون دالا بدلالة المطابقة على كل افراده. كما ان اللفظ العام دل على كل افراده المطابقة لكن نقول لا لان العموم هنا عموم بدلي وليس عموما شملي على الاصح هو فيه خلاف. العموم هنا عموم بدني - 00:41:44
المطلق عام او لا؟ عام عمومه يعني في مراد بدني يتناول واحد بعينه او لا بعينه بعيني اعتق رقبة رقم هذا يصدق على واحد لكن نامي عيني لا بعينه يحتمل زيد عمرو فكلهم يدخلون من جهة الوصف - 00:42:07
فاذا اعتق الاول حينئذ امتثل الامر ولا يلزم عتق الثعلب واضح؟ بخلاف لو قال اعتقوا الرقاب كل الرقاب لانه لفظ عام. واما رقبة وتحرير رقبة اي حرروا رقبة. حينئذ نقول هذا عمومه - 00:42:44
بدني عمومه بدن. اذا يحتمل انه حقيقة تدل على كل فرد بالمطابقة. كدلالة العام على افراده انصبابا واحدة والاصل في المخاطب التعيين وترك للشمول مستبين. والاصل في المخاطب التعيين وترك للشمول مستبين. وكونه بعلم - 00:43:05
هذا النوع الثاني من انواع المعالم لا زال الحديث في جعل او في مرجحات كون المسند اليه معرفة. والمعارف انواع ذكر الظمير وذكر ثانيا العلم. فن بالعلم لكونه يأتي في الرتبة الثانية بعد - 00:43:28
الظمير اذا قال ابن مالك نعرفها ثم العلاء ثم العلن العلم في اللغة يأتي بمعنى الجبل ها وله الجوار المنشآت الاعلام يعني كالجبال وفي الاصطلاح عندهم العلم واحد يجيب واحد - 00:43:48
بدون قيمة ما دل على مسماه بلا قيد ما دل ما اصدق على ماذا نعم ما دل على مسماه يصدق علينا نعم احسنت على اللغز المعرفة لابد اذا قلت لو دخل النكر - 00:44:19
قال بعض من النكرة قد تكون بالوصف لا تحتمل غير الموصوف ستكون في قوة المعرفة من حيث المعنى. ما قلنا المعرفة ما وضع ليستعمل في معين اذا كل ما كان مدلول معين فهو معرفة - 00:45:10

وهو معرفة. قد توصف النكرة بوصف لا يشارك غير الموصوف في ذلك الوصف اعبد الها خلق السماوات والارض اله هذا نكرة ووصف بقوله خلق السماء والارض او خلق السماوات والارض - 00:45:31

هنا اختص او لا اختص هل يحتمل غيره معه او لا لا يعتمد اذا صار المعرفة صار معرفة ليس بمعرفة النكرة قد تخصص بوصف لا يشاركه يعني يشارك الموصوف. غير ذلك الوصف لا يشاركه احد. لا يشاركه احد يعني لا يشارك - 00:45:53

الموصوف احدنا البتة. وهذا مدلول المعرفة لكنه لا يكون معرفة لماذا؟ لان الوظع هنا او الاستعمال او الاختصاص بمعين في المعرفة هذا اختصاص جعل وظعه وذاك عقلي يعني لك تصرف فيه انت انت الذي قلت اعبدوا الله اعبدوا اله - 00:46:18

خلق السماء والارض فبفعلك انت تركيب هذا هو الذي جعلته وصفا لا يحتمل غير الموصوف. واما زيد والظمير واسم الاشارة الموصولات هذا ليس بفعلك انت وما كان كذلك فحينئذ ما كان دالا على معنى لا يحتمل غيره اه بجعل الجاعل وهو الواظع - 00:46:43

لغوي حينئذ يصير اقوى من جعلك انت. من جعلك انت. اذا العالم ما وظع ليستعمل او ما دل على مسماه بلا قيد ما قل معرفتك دل على مسماه دخلت كل المعارف - 00:47:08

دخلت كل المعارك بلا قيد اخرج كل المعارف الا العالم. ما دل على مسماه ادخل كل المعارف بدون قيد اخرج كل معارف الله الا العالم. كيف وصلنا هذا بلا قيد ايش المراد بالقيد يا احمد - 00:47:29

الى قيد حسي او معنى او لفظي صناعي او لفظي او لفظ بدون قيد لان المعارف كلها اخذت الضمير انا للمتكلم اذا بقليلة انت للمخاطب هو للغائب. هذا قيد او لا - 00:47:56

الرجل معرفة بقيد وهي الى اللفظ شاء الذي قام ابوه الذي معرفة بماذا بالصلة على قول اه مالكي على رأي ابن مالك انه معرف بالصلة معرف بالصلة وبعضهم يرى انه معرف - 00:48:37

كذلك الاشارة هذا زيد معرف بي قرينة حسية هذا زيد معانا ضيف جديد هذا زيد وما اشرت اليه كيف تعرفونه لابد من اشارة حينئذ صار لفظ هذا معرفة بقيد لذلك حد ما دل على مسما واشارة اليه - 00:49:09

والصلة هناك ثم افتقر الى صلة وعائد. وهناك في الضمير ما دل على متكلم او غائب او حاظر. حينئذ كل المعارف تدل على ما جعل يعني مسماه معينا لابد من قرينه. العالم بدون قرينة زيد دل على مسماه - 00:49:37

وبدون قيد هو مراد ابن مالك رحمه الله تعالى لقوله اسم يعين مسماه دخلت كل المعارك مطلقا علمه ضمير اعود الى علم الاسم علمه يعني علم مسمى اسم يعين المسمى مطلق علمه اي علم المسمى. علم المسمى الاسم للمسمى - 00:49:57

اسم للمسمى هذا اسلم ما يقال ولله الاسماء. الاسماء لله اذا وكونه بعلم وكونه اي المسند اليه معرفا بعلم يعني بالعلمية وهو ما دل على مسماه بلا قيد. والمراد بالعلم هنا العلم الشخصي. للعلم الجنسي - 00:50:34

النحات يقسمون العلم الى نوعين علم شخصي وعلم جنسي علم الشخصي والعالم الجنسي لكل منهما حكمان حكم معنوي من جهة المعنى والدلالة وحكم اللفظ من جهة ما يترتب عليه من احكام نحوية. علم الشخص هذا من اسمه منسوب الى شخص - 00:50:57

من سبل الى شخص يعني والشخص هو الشيء المعين. زيد عمر خالد الى اخره. تقول هذا مسماه شخص انه دل على شيء بعينه. اذا من جهة المعنى علم الشخص ما دل على مسماه بعين يعني لا - 00:51:21

حاولوا غيره لا يتناول غيره. يختص بواحد دون اخر اذا قلت هذا زيد زيد دل على الذات المشخصة المشاهدة في الخارج هل يشارك غير زيد في الذات مسمى زيد لا يشاركه احد. هذا من جهة المعنى. واما علم الجنس من جهة المعنى - 00:51:41

فهو حكم النكرة حكم النكرة يعني لا يختص بواحد دون دون غيره اسامة هذا عالم جنس قال فانه يصدق على كل اسد انه اسامة يصدق على كل اسد انه اسامة. فهو من حيث المعنى فيه الشيوع الذي يكون فيه في النكرة. واما العالم الشخصي - 00:52:04

والعالم الجنسي من حيث الحكم اللفظي فهما سيئان لا يفرق بينهما لكن الحاق العلم الجنس بعلم الشخص في الاحكام اللفظية هذا قالوا من باب الظرورة وان هو في الاصل ليس بعلم - 00:52:32

ليس بعالم. لكن لما وجدوا انهم عاملوا علم الجنس معاملة علم الشخص الحقوه به في اللفظ فقط. اما في المعنى فمعنى نكرة مثل ماذا في حكم اللفظي قالوا مجيء الحال متأخرا منه - 00:52:50

جاء زيد راكبا زيد هذا علم شخص وراكبا هذا حال منه. اذا جاءت الحال متأخرا من عالم الشخص. رأيت اسامة مقبلا مقبلا هذا حال جاء من اسامة وهو علم جنس وليس بعالم شخص كذلك زيد هذا علم شخص وعالم الشخص - 00:53:11

قد يلتحق به او يزاد على العلنية سبب اخر يمنعه من من الصرف. احمد جاء احمد ممنوع من الصرف ممنوع من الصرف احمد منعم الصرف وعمر ممنوع من الصرف احمد منعم الصرفلي - 00:53:37

هنا هنا هنا واحد العالمية وزن الفعل. وعمر نعم ايه العدل تحقيقي او تقديري تقديري انا ما في بعضهم يعني يطعن في هذا العلم ما في عدل تقديري ان عمر قد يقال بانه معدول عن عامر - 00:54:01

لكن زحل وزفر ما سمع زافر ولا زاحن كيف يكون معدولا عنه اذا قد يكون مع العالمية وصف اخر يسلبه وتقول هذا احمد وتقول هذا اسامة اذا ممنوع من الصرف للعلمية - 00:54:41

والتأنيث ها اسامة ممنوع من اذا منع من الصرف علم الجنس كما منع علم الشخص. كذلك لا تدخل عليه الف لا تقول جاء الزيت الا في حالات هذا الاصل جاء الزيت جاء العمر ما ما تدخل عليه لانه معرفة والمعرفة لا تقبل التعريف كذلك لا يضاف في الاصل - 00:55:07

هذا في الاصل لولا يضاف كذلك عالم الجنس وجد انه لا يقبل الف ولا يقبل اضافة لا يقبل الف ولا يقبل الاضافة. كذلك لا ينعت بنكرة كما ان علم الشخص لا ينعت بنكرة. لان الاصل في الموصوف الصفة ان يكون متحدا. اذا الحق علم الجنس بعالم - 00:55:27

هذا هو الاصل لكن المراد هنا عدم الشخص ام الجنس المراد هنا وكونه بعلم عالم الشخص هل يرد معنى علم الجنس يا ريت لا يلد. لماذا لان هناك والكلام في المعارك واضح - 00:55:52

نحن نتحدث في ايراد المسند اليه معرفته وعالم الجسكة في ليحصلا بذهن سامعك. لا يمكن التعيين بعلم الجنس وانما تعاجل بعلم الشخص هذا الذي يحصل به التعيين. وكونه بعلم وكونه اي المسند اليه بعالم اي معرفا - 00:56:24

يعني ايراده علما. والمراد به العلم الشخصي. لان علم الجنس لا تعيين فيه لا تعيين فيه. فعلى نيته انما هي حكمية. يعني حكم بثبوتها لضرورة. لكونه ممنوعا من الصرف وعدم ادخال الاله - 00:56:45

اخر ما ذكر في عالم الشخص. ليحصلا بذهن سامع بشخص اوله هذه العلة الاولى ليحصل هذه اللام للتعليم. يعني يورد المسند اليه عالما فتقول زيد اخوك. لماذا قلت لماذا؟ قال ليحصل من الاغراض والمرجحات ان تأتي بالمسند له علما ليحصل بذهن سامع ليحصل اي ليحضر - 00:57:05

ومعناه ليحصل اي ليحضر معناه بذهن اي فيه. الباغون بمعنى للظرفية والظرفية تستبين بما وفي وبالليل يعني بالله وبالليل وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل يعني وفي الليل. فالبادئة بمعنى بمعنى فيه. اذا ليحصل اي ليحضر معناه - 00:57:35

اهني اي في ذهني. لاجل ان يحضر في ذهن السامع بعينه اي بشخص عنه بي بشخصه بحيث يكون متميزا عن جميع ما عداه. هذه هي الفائدة انما ذكرته علما ليتصوره السامع في ذهنه بشخصي. بحيث لا يلتبس به غيره. زيد - 00:58:12

زيد. اذا تصور في ذهني مسماه ولا يلتبس به غيره. حكمت عليه بانه اخوك. زيد اخوك ليحصل اي ليحضر في الذهن بعينه اي بشخصه بحيث يكون متميزا عن جميع من ما عدا عن جميع من عدى ليحصل اي - 00:58:40

احضر معناه بذهن سامع يعني في ذهن سامع. قلنا ليحضر معناه لماذا؟ لان اللفظ ليس هو الذي يحظر في في الذهن انما المعنى اليس كذلك ما هو الدين قالوا قوة النفس - 00:59:00

المستعد لادراك العلوم والاراء. قوة النفس. القوة العاقلة مرت معنا في ولذلك سمي التصور تصورا. لماذا يا انور لان المدرك بحقائق الماهيات تنطبع صورها في مرآة ذهنه قالوا الذهن كأنه مرآة ان تقف امام المرآة ترى صورتك. اليس كذلك - 00:59:22

انتما واحد متعددا شيء واحد متعدد ام نقول هذه صورته ليست هو عينه صورة وليست عينه. قالوا كذلك اللفظ له معنى. هذا

المعنى اذا سمعه السامع وفهم المراد منه. حينئذ انطبعت. انطبع المعنى في - 00:59:48
مرآة الذهن كما تنطمع الصورة الحسية في المرآة الحسية. فسمي تصور تفعل من من الصورة. اذا ليحصل في ذهن سامي قلنا ليحضر معناه. لان اللفظ لا يكون في الدين لا يكون فيه لان محله اللسان. والمعاني هي التي محلها قوة النفس - 01:00:13
بذهن سامع اي في ذهنه سامع. بشخص هذا الذي احترزنا به عن علم الجنس بشخص اي بعينه بذاته لانه لا يتميز عن غيره بعلم الجنس. وانما يتميز عن غيره بعينه الذي هو علم - 01:00:34
شخص وهذا احترز به عن احضاره بظميره او قال جاء زيد وهو راكب وهو راكب هو الحظر في الذهن بعينه او لا جاء زيد زيد حصل حضور المعنى في الذهن - 01:00:53
قلت وهو اي زيد حضر او لا لكن بظميره او بعالمه بضميرهم وما دل على حضور الشخص بعينه حضر اولا امثاليا اولا واذا دل عليه بظميره مع القرينة ليس كل ظمير يحظر معنى لا هنا لانه ذكر زيد قال جاء زيد وهو لكن لو قال هو - 01:01:37
هكذا ما حضر بعينه ولا بخياله. لكن اذا قال جاء زيد وهو راكبه. حينئذ هو دل على ما دل عليه زيد. وقد حضر في الدين بعينه. لكن لا بالعالم وانما بواسطة الظمير الذي يعود على على العلن. واما حضوره بالعلم فهو - 01:02:07
حضور ابتدائي حضور ابتدائي ولذلك قال اولا لشخص اولا يعني لا بجنس ولا بشخص ثانيا بل لا بد ان يكون حضوره ابتداء لا هذا زيد ها هذا هل حصل حضور المعنى بعينه في الذهن ام لا؟ لو قلت هذا محمد - 01:02:27
اسم الاشارة نقول نعم حصل لكن لا بالعلى وانما باسم الاشارة هل ساوى العالم؟ نقول لا لان العالم دل على مسماه المعين الذي لا يشارك غيره بنفسه بذاته. بعلميته. وما اسم الاشارة فهذا دل بماذا؟ بواسطة. دل - 01:02:56
بواسطة وكونه بعلم ليحصلا بذهن يعني في ذهنه بذهن سامع سامع بعينه بشخص بشخصنا ذا حال من فاعل يحصل احترز به عن احضاره باسم جنسه سواء كان معرفة او نكر رجل كريم عندنا. الرجل الكريم عندنا - 01:03:16
قد يكون بينك وبينه عهد. تقول رجل كريم عندنا خصصته بالمعرفة او الرجل الكريم عندنا خصصته بالوصف. حينئذ حصل تعيين لكن باسم الجنس وليس بالعالمية. هذا ليس مرادا هنا. لا بد ان يكون التعيين حاصلا بماذا؟ بالعالمية. اولا يعني ابتداءه يعني - 01:03:43
في اول مرة لا باسم الاشارة ولا بظميره ولا بالموصول ولا ولا بغيره من المعرفات لانه قد يحظر المعين هذا الذي دل عليه العلم قد يحضر بغير العالمية. اليس كذلك؟ تقول جاء الرجل وانت بينك وبينه زيد مثلا. اذا حصل - 01:04:07
عينه او لا؟ حصى نقول دل عليه بال لا بذات اللون. لان الذي يختص بالدلالة على الشيء بعينه دون غيره هو العالم فقط. بدون قرينة. واما ما كان بواسطة حينئذ دل عليه بواسطة لا لا بذاته. اذا قوله - 01:04:30
الصلاة يعني ابتداء طرازا من الظمائر ونحو ونحو ذلك. هذا هو الغرض الاول في ايراده علما. الثاني تبرك يعني يتبرك به مثل ماذا مم لفظ الجلالة الله الهادي الله الهاني - 01:04:50
يذكرون امثلة كثيرة بس انتبهوا انتوا الله الهان. ذكر هنا علما من باب التبرك. من باب التبرك تبرك يعني لحصول اوطان تفع. طلب البركة. طلب البركة. حينئذ لابد ان يكون ما دونا شرعا - 01:05:14
تبرك يعني وتبرك ليحصل بذهن سامع بشخص اولا هذا هو الورظ الاول. وتبرك يعني الولي يحصل بالمسند اليه في ايراده علني. الله الهادي تلذذ يعني وتلذذ يعني وليحصل تلذذ ولطلب تلذذ - 01:05:33
محمد تجب محبته هكذا قال يعني يتلذذ بذكر النبي صلى الله عليه وسلم او اذا كان الانسان معاه محبيه من اصدقائه ونحوه ويتلذذ بذكره. ها؟ فيقول محمد جاءنا نحو ذلك - 01:06:01
تلذذ وعناية عناية يعني بالواو. عناية يعني الاعتناء بشأنه. الاعتناء بشأنه تذكره علما للعناية بشأن اما لترغيب او تحذير او تنبيه اما لترغيب او تحذير او تنبيه فتذكره باسمه فالاول نحو زيد صديقك فالزمه ها - 01:06:18
او العالم فلان او فلان هو العالم فالزمه. هذا ترغيب. ها زيد غادر. ها فلا تصاحبه وقل هذا كذب او فلان مهتدع فلا تصحبه. او تنبيه

زيد لا ينبغي الاجتماع عليه - 01:06:44
هذا فيه فيه تنبيه وهذه كلها تؤخذ من المقام يعني من السياق و آآ القرائن. اجلال يعني واجلال والمراد به التعظيم محمد سيد الاناء. يقول ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هنا باسمه من باب ماذا؟ من باب التعظيم اجلاله او اهانة - 01:07:03
مسيلمة كذاب. ذكر باسمه من باب الاهانة. شيطان لعين. تذكر اسمه ابليس لعيب. تذكر اسمه من اجل ماذا من اجل الاهانة يعني اشعارا باهانته. كناية يعني وكناية عن معنى يصلح له العالم. ابو لهب - 01:07:23
فعل كذا ابو لهب فعل كذا عن ماذا قالوا عن كونه جهنمي عن كونه جهنمي. والمراد به ايراده في التنزيل. ايراده في التنزيل. لماذا؟ قال تبت يدا ابي لهب لما اختير هذا عن الاسم - 01:07:43
من باب ها اشعار بانه جهنم لانه جهنم واذا في عصر الامر هو ابو لهب قيل مأخوذ من اللهب الذي هو الوظاءة قالوا لبياظه وتلألؤه سمي او اطلق عليه هذا الوصف - 01:08:07
كناية ابو لهب فعل كذا. كناية عن كونه جهنمية. قالوا بالنظر الى الوظع الاول يعني الاظافي. لان معناه ملازم النار وملابسها ويلزمها انه جهنمي وفي الاصل سمي بذلك لان لونه كان متلهبا اي مظيئا وسمي في - 01:08:27
من اذ لا يستحق ناره في العصر فكيف يقال هذا يقول لا المراد به انه اختير بكنيته في التنزيل دون اسمه وان كان قال بعضهم انه اسمه عبدالعز حينئذ ايها لتقرير هذا الاسم ايها الا يقر هذا الاسم عدل عنه - 01:08:47
الى الكنية. وقيل للاشارة لكونه جهنم. يحتمل هذا او ذاك. اذا هذه اغراض ما يستعمله البليغ في ذكر يسند اليه علما ليحصل في ذهن السامع بشخص اولا يعني تعيينه بالعالمية. الثاني طلب التبرك الثالث التلذذ بذكره. الرابعة - 01:09:07
عناية به الخامسة الاجلال والتعظيم له والسادس الاهانة والسابع الكناية ثم شرع في بيان آآ كونه موصولا ويأتي هذا غدا باذن الله تعالى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:09:27